

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص : سمعي بصري

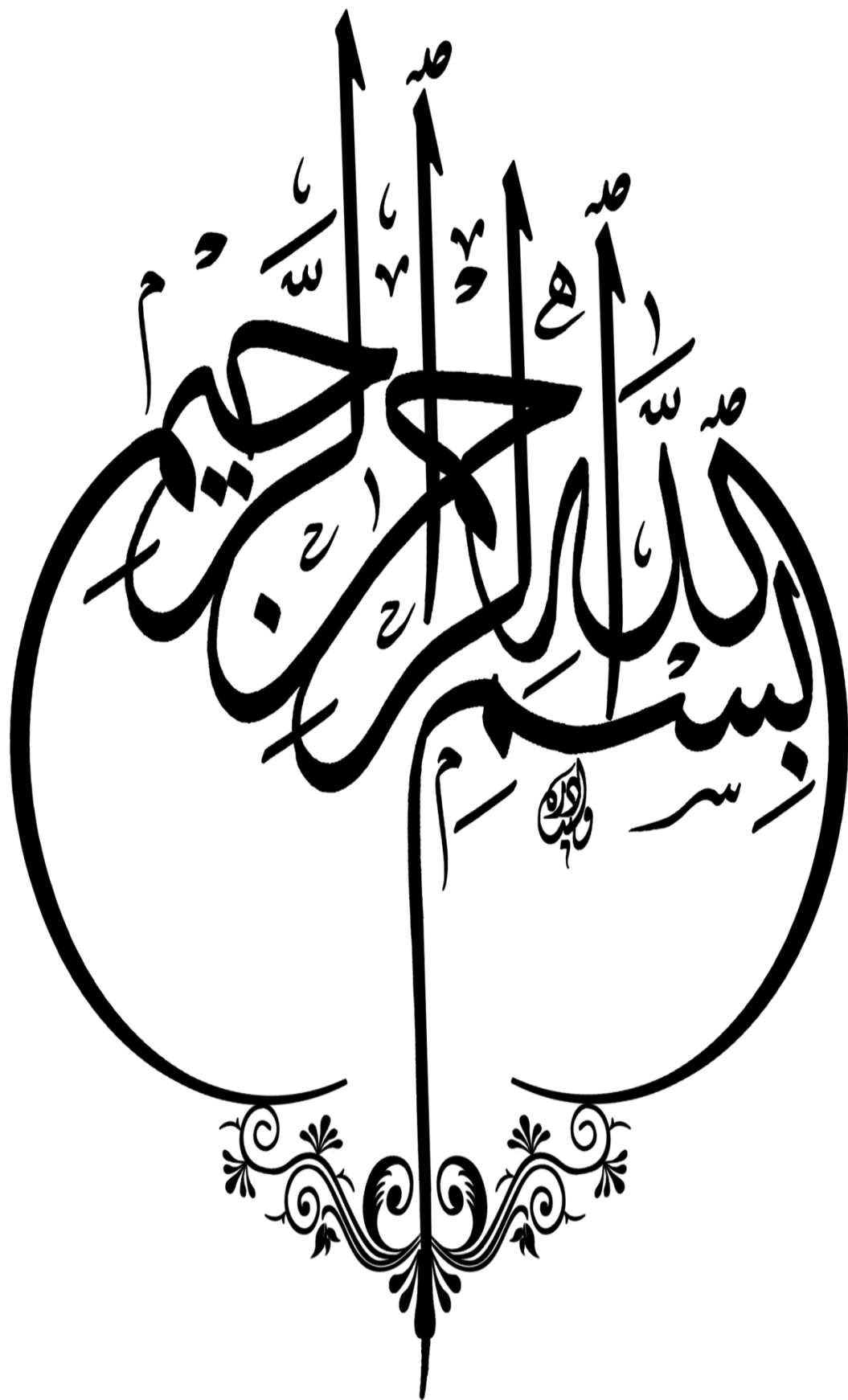
بعنوان :

مصنع الإسمنت بحمام الضلعة
تحديات بيئية ورهانات تنموية مستدامة

تحت إشراف البروفيسور :
د. عبد الرزاق غزال

من إعداد الطالبة:
خشعي وصال

السنة الجامعية : 2025/2024



شكر

الحمد لله الذي هداني لهذا ،وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله
والحمد لله حمدا كثيرا مبارك فيه ،الذي وفقني لإتمام هذا العمل
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين.
يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان
إلى الأستاذ الفاضل غزال عبد الرزاق
على ما قدم لي من إشراف وتوجيه.
كما أخص بالشكر إدارة مؤسسة مصنع الإسمنت لافارج حمام الضلعة
وكذا فريق العمل، على جهودهم المستمرة وتفاعلهم الإيجابي
وحرصهم على توفير الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل الميداني.
كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم من قريب أو بعيد
في إنجاز هذا الريبورتاج
سواء بالكلمة الطيبة أو بالمعلومة أو بالدعم والتشجيع.

إهداء

ماسلكنا البدايات إلا بتيسيره ، ومابلغنا النهايات إلا بتوفيقه ، وماحققنا الغايات إلا بفضلته .
الحمد لله عند البدء وعند الختام ، فما تنهاهى درب ، ولاختم جهد ، ولاتم سعي إلا بفضلته .
فمن قال أنا لها نالها ، ونحن لها وإن أبت رغما عنها أتينا بها .
فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا ، الحمد لله الذي نظن به خيرا فيكرمنا بأفضل مما ظننا به .

وبكل حب أهدي ثمرة تخرجي

إلى نفسي أولا التي راهنت على النجاح ، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي .
إلى من كان حضوره أمانا وغيابه وجعا لايزول ، إلى جدي الحبيب لخضر رحمه الله .
إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى "وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

إلى من كلفه الله بالهيبة والوقار ، من أكرمني الله به وجعله بين صفوف الرجال أبا لي وزادني به شرفا وعلوا واعتزازا ، إلى من حصد الأشواك عن دربي
وزرع لي الراحة بدلا منها . إلى روح قلبي وداعمي الأول ، سندي ومصدر قوتي وملاذي بعد الله .
إلى أمير ابنته ومدللها أبي حبيبي .

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها ، وسهلت لي دربي بدعائها ، إلى ملاكي الطاهر ووطني الصغير ، ملجئي الأول وأماني الأبدي ، رفيقة روحي
وصديقتي السرية وحبيبتي الأولى . من جعلتني أؤمن أن الحب فعل وليس فقط كلمة إلى مبسمي الدافئ أمي .

إلى من قال فيهم تعالى "سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ"

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم ، إلى من أفتخر بهم وأحمل اسمهم على كتفي شرفا .
إلى عزوتي وسندي ، الكتف الذي أميل عليه ، إلى أمان أيامي دافئ القلب أخي نضال .

إلى من تقاسمت معه الطفولة والضحكات العفوية ، من كان لقلبي أخا ولروحي صديقا ، من أجد فيه السند والملجأ أخي حملاوي .

إلى من لم تنجبهما أمي لكن قلبي احتضنهما كأختين ، إلى من وجودهما نعمة وأمان وأنس لايقدر بثمن . إلى حبيبة القلب والروح ، مرآتي حين تتوه خطواتي
نور قلبي يقين . إلى النسخة الهادئة من قلبي ، الملاذ الذي ألوذ به دفء الروح وهدوء القلب صغيرتي أيوثة .

إلى خليلة عمري ، حبيبة قلبي ورفيقة الخير في دربي هبتي الجميلة زينب .

إلى صدفتي الجميلة والدنيا التي أحبها قلبي ، إلى أنيسة الروح وسند القلب دنيا .

إلى ظل الطفولة ورفيقة العمر ، نسختي القريبة وظلي الحنون حنان .

إلى من لايعرف القلب سواهن ، ولايلو العمر إلا بصحبتهن إكرام ، آسيا ، كوثر ، مريم ، دعاء ، إيمان ، شاهيناز ، ندى ، هديل .

إلى عائلتي الكريمة ، وإلى كل من ساعدني وكان عوناً لي طوال مشواري الدراسي ، إلى كل من شاركني النجاح وشجعني ، وكان لي خير رفيق في هذه
الرحلة العلمية .

إلى رمز الصبر والقوة والتضحية ، إلى اخوتنا المرابطين المجاهدين في غزة وفلسطين (اللهم احم فلسطين وأهلها وارفع عنها البلاء وأكتب لها فجرا

وصال

جديدا فيه يزهر السلام) .

مقدمة

يعد مصنع الإسمنت من البنى الاقتصادية الثقيلة التي تؤدي دورا محوريا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والعمرانية، لما له من أهمية في توفير مادة إستراتيجية تدخل في صلب مشاريع البناء والتشييد. غير أن هذا المكسب التتموي لا يخلو من رهانات وتحديات خاصة ، في ظل ما تفرضه اعتبارات التنمية المستدامة من توازن بين الضرورات الاقتصادية والواجبات البيئية والإجتماعية . لقد أضحت القضايا البيئية اليوم في صدارة الإهتمامات العالمية ، ولاسيما ما يتعلق بانبعاثات الغازات الدفيئة ، وتدهور نوعية الهواء والتأثيرات السلبية على صحة الإنسان والمنظومات البيئية .

ومن هذا المنطلق ، أصبح من الضروري إعادة النظر في الدور الذي تؤديه الصناعات الثقيلة وعلى رأسها صناعة الاسمنت في سياق التنمية المستدامة ، قصد التوفيق بين متطلبات الإنتاج والحرص على حماية البيئة وضمن حقوق الأجيال القادمة. وعليه نطرح الاسئلة التالية "

- ما الدور الذي تؤديه صناعة الإسمنت في دعم التنمية المحلية ؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه صناعة الإسمنت في ظل متطلبات التنمية المستدامة ؟
- كيف تؤثر صناعة الإسمنت، باعتبارها صناعة ثقيلة ،على المحيط البيئي؟
- إلى أي مدى تفوق فوائد هذه الصناعة أضرارها من منظور تنموي شامل ؟
- ما السبل الممكنة لجعل نشاط مصنع الاسمنت يلبي حاجيات التنمية دون الإضرار بالبيئة؟

الإطار الفني

(المدخل العام)

المدخل العام

1. فكرة الموضوع
2. أسباب اختيار الموضوع
 - 1-2. الأسباب الذاتية
 - 2-2. الأسباب الموضوعية
3. أهداف اختيار الموضوع
4. أهمية دراسة الموضوع
5. النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)
 - 1-5. تعريف الريبورتاج
 - 2-5. خصائص الريبورتاج
 - 3-5. أنواع الريبورتاج
 - 4-5. بنية الريبورتاج
6. صعوبات إعداد الريبورتاج

فكرة الموضوع :

من خلال ملاحظتي للواقع المحلي،لفت انتباهي الدور الكبير الذي يؤديه مصنع الإسمنت في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، إلى جانب ما يطرحه من إشكاليات بيئية وصحية وهو ما دفعني للتفكير في إعداد ريبورتاج ميداني يعالج هذا الموضوع إنطلاقا من رهانات التنمية المستدامة .

في البداية وجدت صعوبة في حصر أبعاد الموضوع لتنوع زواياه، فتوزعت بين الجوانب الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية، وقد تمت مناقشة هذه المحاور بتنسيق مع الأستاذ المشرف، ليتم التركيز في النهاية على محور مصنع الإسمنت ورهانات التنمية المستدامة، وذلك بالنظر إلى أهمية الموضوع وحضوره في النقاشات التنموية الحالية .

بعد ذلك ، تم ضبط العنوان وتحديد فكرة الموضوع لتسليط الضوء على إشكالية حقيقية يعيشها الفاعلون محليا، وذلك من خلال تسليط الضوء على الرهانات المطروحة، وأيضا من أجل التوعية والتحسيس بضرورة إيجاد توازن بين التنمية الصناعية والمحافظة على البيئة والصحة .

وعليه فإن فكرة الموضوع تتمحور حول إشكالية يمكن تلخيصها في الآتي ""

وجود مصنع بين شقين ؟

الشق التنموي والشق البيئي .

-كيف يمكن أن يساهم المصنع في دفع عجلة التنمية المستدامة بالمنطقة مع الأخذ بالحسبان المشكلات البيئية المترتبة عن عمل المصنع .

أسباب اختيار الموضوع

1- الأسباب الموضوعية :

- أهمية صناعة الإسمنت في الإقتصاد الوطني ، بإعتبارها من أكبر الصناعات الثقيلة في الجزائر .
- الآثار البيئية الواضحة لصناعة الاسمنت ،مثل التلوث الهوائي وإستهلاك الطاقة والموارد الطبيعية .
- مساهمة المصانع في التنمية المحلية من خلال التشغيل ودعم البنية التحتية .
- قابلية الموضوع للبحث الميداني وتحقيق نتائج واقعية .
- تزايد الإهتمام العالمي والمحلي بالتنمية المستدامة وضرورة دمجها في السياسات الصناعية .

- إمكانية تقديم حلول أو توصيات عملية قد تساعد في تحسين التوازن بين التنمية الصناعية والحفاظ على البيئة .
- قلة الدراسات التي تتناول العلاقة بين مصنع الإسمنت والتنمية المستدامة في منطقتي .
- مساهمة الموضوع في توعية صناع القرار والفاعلين المحليين .
- الإستجابة لتوصية مشرفي حول أهمية التوجه نحو المواضيع ذات الصلة بالتنمية المحلية
- الإسهام في إثراء الرصيد الأكاديمي لقسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بأعمال تطبيقية ميدانية تتناول قضايا محلية بزوايا تحليل علمية .
- أهمية وجود مركبات صناعية من شأنها المساهمة في دفع عجلة التنمية بالمنطقة .

2- الأسباب الذاتية :

- الموضوع يجمع بين تخصصي الأكاديمي وإهتماماتي الشخصية .
- القرب الجغرافي من مصنع الإسمنت في منطقتي.
- الفضول العلمي لفهم علاقة الصناعة بالبيئة .
- الرغبة في إقتراح حلول واقعية تنطلق من الواقع المعاش .
- محاولة فهم التوازن بين التطور الصناعي وحماية البيئة .
- إعتقادي بأن المصنع يمكن أن يكون نموذجاً يحتذى به إذا إلتزم بمعايير الإستدامة .
- أن تكون مذكرتي مساهمة فعلية وليست مجرد عمل أكاديمي شكلي .
- تم إختياري لهذا الموضوع لأنه يرتبط بتخصص السمعى البصري ،حيث يمكن معالجته ميدانيا من خلال إعداد ريبورتاج يوثق واقع المصنع وتأثيره على البيئة ، وذلك يمنحني فرصة لتوظيف أدواتي التقنية في البحث العلم .

أهداف الريبورتاج (أهداف الدراسة)

- رصد واقع مصنع الإسمنت في المنطقة من حيث دوره في التنمية الاقتصادية والإجتماعية .
- التعرف على مدى إلتزام المصنع بمبادئ التنمية المستدامة خاصة في الجانب البيئي .
- تسليط الضوء على تأثيرات الصناعات الثقيلة على البيئة المحيطة .-
- إبراز دور الإعلام في توعية المجتمع والسلطات بأهمية التنمية المستدامة في المجال الصناعي .

-تقديم توصيات عملية تساعد في تحقيق التوازن بين التنمية الصناعية والحفاظ على البيئة .

تحليل دور مصنع الإسمنت في التنمية الاقتصادية المحلية والوطنية .-

إقتراح حلول أو آليات لتقليل الأثر البيئي للمصنع .-

-فهم التحديات والرهانات التي تواجه المصنع في سياق التحول نحو إستدامة أكبر .

تحفيز النقاش حول ضرورة التوفيق بين التصنيع وحماية البيئة .-

ربط تخصص علوم الإعلام والاتصال بالقضايا التنموية الواقعية والميدانية . -

أهمية الريبورتاج (أهمية الدراسة) :

يتناول هذا الريبورتاج عدة زوايا العلمية منها او البيئية او الإنسانية او الإجتماعية، بإعتبار موضوع

الريبورتاج إجتماعي بيئي بالدرجة الأولى ويتناول عدة مواضيع .

إن أساس البحث العلمي هو الإحساس بأهميته في تطوير المعرفة العلمية.

لذا تعتبر لدراستي أهمية بالغة من حيث تناولها لإشكالية مركزية تتمثل في مدى مساهمة الصناعات

الثقيلة ، وبالأخص صناعة الإسمنت، في تحقيق التنمية المستدامة على المستويين الإقتصادي

والإجتماعي.

ويعد مصنع الإسمنت نموذجا حيا لدراسة أبعاد وآثار المشاريع الصناعية الكبرى في المناطق

المستضيفة ،حيث يوفر فرصا هامة للشغل ، حيث يشغل ما يزيد عن 500 عامل

ادائم ، ما يجعله من ابرز مصادر التوظيف في المنطقة ، ويساهم بشكل فعال في تقليص البطالة

وتعزيز الاستقرار الاجتماعي محليا ،مما ينعكس إيجابا على الواقع التنموي للمنطقة .

غير أن هذه التنمية قد لا تكون خالية من التحديات ،خاصة ما يتعلق بالآثار البيئية وهو ما يجعل

من هذه الدراسة محاولة لفهم موازنة المصنع بين أهداف الربح ومتطلبات الإستدامة البيئية والإجتماعية

،كما تساهم الدراسة في إثراء النقاش العلمي والوطني حول السياسات الصناعية والتنموية ، وتقدم معطيات

تساعد متخذي القرار على وضع إستراتيجيات أكثر شمولية وتوازنا في مجال التنمية المستدامة .

✓ الجانب النظري:

ـ مراحل إنجاز الريبورتاج:

1. ماهية الريبورتاج

- تعريف الريبورتاج.
- خصائص الريبورتاج

2 . أنواع الريبورتاج:

- أنواع الريبورتاج.
- بنية الريبورتاج.

تعريف الريبورتاج:

_هو فن من فنون الكتابة الصحفية من الأنواع الإخبارية ، ويسمى أحيانا بالاستطلاع ويمكن القول بأن الاستطلاع هو التسمية العربية للريبورتاج .

_يقوم الريبورتاج بتصوير الواقع ونقله الى الجمهور ، وهذا يعني الصحفي الذي يكتب الريبورتاج يجب أن يكون ممتعا بقدرته على الوصف والسرد(نصر الدين العياضي :اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1996،ص46)

_الريبورتاج هو التصوير الحي للحدث وإقامة الدليل على ذلك.

_يربط بعض الدارسين الريبورتاج بالصورة فيرى أن الريبورتاج وصف إخباري أي انه ليس وصفا ادبيا أو فنيا أو جماليا . لذلك يعتمد كثيرا على التصوير وتعتبر الصور فيه بالغة الأهمية.

_ويطلق على أحد الفنون الصحفية المعروفة التي تقوم على أساس تناول أو عرض خبر أو قضية أو فكره بنزع من الشرح والتفسير وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة.

والبعض من الدارسين يربط الريبورتاج بالصورة، فيرى أن الريبورتاج وصف إخباري أي أنه ليس وصف أدبي أو فني أو جمالي لذلك يعتمد على التصوير ، وتعتبر الصور فيه وثائق إخبارية بالغة الأهمية ولذلك لا يقوم به الصحفي منفردا بل يصطحب معه مصورا فوتوغرافيا (أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام، ط1، بيروت، دار الكتاب اللبناني،1985،ص14)

خصائص الريبورتاج:

×يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبه.

×يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث او المشاركين فيه ، ويكون كاتبنا وسيطا بين الحدث والمتلقي .

×محرر الريبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبعته الجديدة.

×يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث.

×يرمي بالمتلقي الى الأعماق في معاني الحدث وما يحمله من دلالات بحيث يتحول كاتب الريبورتاج

الى عين وأذن وأنف المستقبل له(نور الدين بلبيل ،دليل الكتابة الصحفية ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1991،ص

أنواع الريبورتاج

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج، إلا أنها تشترك في قاسم واحد بينهما وهو أن الريبورتاج نوع اخباري يقوم على النقل والوصف، ومن الأنواع المقدمة تلك التي ذكرها " نوار باهي " في كتابه أكاديمية الصحفي المحترف وهي:

1-الريبورتاج الاخباري:

هذا النوع ينطلق من الاخبار التي يغطيها الصحفي نفسه او من الاخبار التي تنشرها الصحف الإخبارية او التي تبثها الوسائل الإعلامية إذاعة وتلفزيون، وهذا النوع يجيب عن السؤال كيف وقع الحدث؟

2-الريبورتاج التحقيقي :

ينطلق هذا النوع الصحفي من فكرة أو قضية تهم الرأي العام وتتعلق بحياته اليومية، والهدف من ذلك تسليط الضوء على الجوانب والمسائل المتعلقة بهذه القضية او الفكرة، والأهم من ذلك تقديم خدمة إعلامية للرأي العام من خلال هذا الريبورتاج، كان يحقق في قضية الركود التتموي ببلدية معينة مثلا. (نوار باهي، اكاديمية المرسل الصحفي المحترف، ط1، دارالهدى للنشر، الجزائر، 2006، ص99) أما د. محمد لعقاب فيقول: أنه لا يمكن ان نقدم تصنيفا واحدا للريبورتاج بل هناك عدة تصنيفات منها:

التصنيف الأول :

I / هناك نوعان من الريبورتاج : ريبورتاج مباشر _ غير مباشر

1-ريبورتاج مباشر:

هو ذلك الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون ، حيث يقوم بالنزول الى الميدان ويجري الريبورتاج ، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو اذاعته أي أن هذا الريبورتاج من إنتاج الجريدة أو الاذاعة أو التلفزة.

2-ريبورتاج غير المباشر:

هو الذي تتجه مؤسسة اعلامية اخرى كوكالة الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول الى الميدان ويجري ريبورتاج صحفي معين ثم تشتريه الاذاعة أو الجريدة أو التلفزة وتقوم بنشره أو اذاعته .التصنيف ليس هاما ما دام الريبورتاج المباشر أو غير المباشر يحمل المواصفات الضرورية.(محمد

لعقاب،الصحفي الناجح،ط2،الجزائر،دار مومة،2006،ص86_87)

التصنيف الثاني

II / ريبورتاج يرتبط بالحدث_ريبورتاج يرتبط بالموضوع:

ريبورتاج يرتبط بالحدث:

هو ذلك الريبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بريبورتاج حول مؤتمر صحفي او ندوة صحفية أو مسيرة سياسية أو مظاهرات عالمية أو زيارة ميدانية لرئيس أو زيارة معينة ، على أن يكون موضوعه هنا يركز على النقل والوصف . أي وصف مثلأ أجواء الزيارة والظروف المحيطة وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها الى كبيرها. حيث أن الوصف في الريبورتاج قضية أساسية وهذا النوع من الريبورتاجات عادة ما تشتهر به التفرة بفضل ميزة الصورة التي تتمتع بها في الصورة ، والى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر ولا يبقى أمام الصحفي سوى الابداع في التعليق.

ريبورتاج يرتبط بالموضوع:

إن أشهر الريبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة ريبورتاجات غير آنية أي لا ترتبط بحدث مثل الريبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة ،البيئة ، وحوادث المرور، والمدن القروية والمناطق السياحية وغيرها من المواضيع .. أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان أو مؤسسة وغيرها . وعادة ما يكون هذا النوع الريبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية على غرار الريبورتاجات المرتبطة بالحدث .

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها:

ريبورتاج سياسي:

يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثلا قضايا الأمن والإرهاب وغيرها...

ريبورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة ،بيع الكتب ،التردد على المكتبات ،الملتقيات الفكرية ،استطلاع جمهور المثقفين حول قضايا ثقافية....

ريپورتاج ثقافي:

ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة بيع الكتب ، التردد على المكتبات الفكرية ، إستطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.

ريپورتاج قضائي:

وهو نوع من الريپورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة ، خاصة تلك المواضيع الاجتماعية ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الريپورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

ريپورتاج رياضي:

ويتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

ريپورتاج حربي:

وهو نوع من أنواع الريپورتاج هو يدور حول المناطق الساخنة مثل الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية وغيرها.

وقد يشترط هذا النوع من الريپورتاج أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية ، وفي كيفية الوقاية وكيفية التعامل مع المسلحين وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب.

(محمد لعقاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 88_89)

التصنيف الثالث

حسب الوسيلة:

بالرغم من أن هناك نوعين من الريپورتاج وهما ريپورتاج الحدث وريپورتاج الموضوع فإن هناك من يقسم ريپورتاج حسب الوسيلة:

1_ ريپورتاج صحفي.

2_ ريپورتاج إذاعي.

3_ ريپورتاج تلفزيوني.

4_ ريپورتاج إلكتروني.

وهناك أنواع أخرى من الريپورتاج:

- ريبورتاج يكون في شكل نقاش أو محادثة بين متحدثين أمام الميكروفون.

- ريبورتاج يكون على شكل حديث جماعي.

- ريبورتاج يأخذ شكل صورة وصفية ادبية.

- ريبورتاج المحاضرة التي يلقيها اخصائي.

- ريبورتاج التعليق حيث يقدم الصحفي تعليقات محددة يدعمها بتسجيلات صوتية.

- نقاش الطاولة المستديرة مع احاديث صغيرة بمساعدة الكاميرا المتنقلة.

وتكون لغة الريبورتاج مزيجا بين اللغة الاعلامية واللغة الادبية ، و لا تتجاوز مستوى اللغة الثالثة أو المعاصرة بالنسبة لأطراف الريبورتاجات ، في حين تبقى اللغة المكتوبة تعبيرية فكل رسالة اعلامية يجب أن تستخدم أسلوب معين يناسب الجمهور من المستمعين أو المشاهدين أو القراء من ناحية المستويات الثقافية والاجتماعية لتحديث فيه الأثر المطلوب. (رزاقى عبد العالى:مهارات الكتابة الإعلامية،دار الصبح الجديدة2008،ص113)

✓بنية الريبورتاج:

1-العنوان:

العنوان بالنسبة للريبورتاج هو الواجهة او نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد ، فالكثير منهم يتلقى بقراءة او استماع أو مشاهدة العنوان دون نص الريبورتاج، ما لم يحمل عنوانه ما يجذبه اليه وقد يتحول العنوان من الإعلام عن سلعة الى سلعة في حد ذاته، ويتألف العنوان من عنوانين أساسيين "الأول هو عنوان اشارة مرتبط بالسؤال حيث يجيب عنوان الإشارة على سؤال من الانشطة شرط أن يكون مفردة أو مفردتين..

وإن كان الريبورتاج ركنه ثانية في الجريدة او الاذاعة او التلفزة فإن من الضروري أن يكون لهذا الركن عنوان ثابت. (ساعد ساعد:فنيات التحرير الصحفي،ط2،دار الخلدونية،الجزائر،2009،ص188)

2- المقدمة:

وهي ثاني عنصر في كتابه الريبورتاج وهي تخضع لإبداع الصحفي الى أنه يمكن ذكر أهم المقدمات الصالحة للريبورتاج:

•مقدمة تمهيدية:يقوم الصحفي بتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.

•مقدمة تحديد المكان يحدد خلالها الصحفي مكان الريبورتاج مثل موقع المدينة.

•مقدمة تحديد الموضوع يحدد الصحفي موضوع الريبورتاج مثل التشرذم. (رزاقى عبد العالى ، نفس المرجع السابق ، ص109)

3- الجسم:

يكون بمثابة الوقائع أو الحدث في الزمان والمكان ، معنى أن يكون في جسم الريبورتاج العناصر الدرامية على أن يأخذ واقعا من الحياة وأن يعيدها الى الحياة، ويبنى الريبورتاج على حدث واقعي او ظاهرة . يعني يقوم فيه الصحفي بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث او الظاهرة ولعل هذا ما يجعل أحد الباحثين يذهب الى أن الريبورتاج في معناه المباشر هو الحياة في أشغال الحياة ذاتها، وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الريبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث او المتأثرة به هي التي تضع بأصواتها جسما للحدث، في الريبورتاج الإذاعي. أما الريبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين (رزاقى عبد العالى، نفس المرجع السابق،ص110 111)

4- الخاتمة:

تختلف خاتمة الريبورتاج حسب الوسيلة في الصحافة المكتوبة تكون مغلقة او مفتوحة في شكل سؤال او خلاصة او توقعات توجه القارئ أمام التلفزة ، فهي السورة التي يختتم بها المحرر ريبورتاجه حيث يظهر في مكان وزمان الحدث بخلفية بوضوح ملخص الحدث ويقوم بقراءة أول ارتجاج، خلاصة مختصرة على أن يذكر اسمه واسم المحطة وكذلك اسم المكان الموجود فيه (ساعد ساعد، نفس المرجع السابق، ص189)

الصعوبات التي واجهتني في إنجاز الريبورتاج

-واجهت عدة صعوبات خلال إنجاز هذا الريبورتاج، خاصة في الجانب التقني نظرا لعدم إملاكي لمعدات تصوير إحترافية ، مما دفعني للإستعانة بمصور لتوثيق العمل بجودة جيدة .

صعوبة الحصول على تصريح لدخول المصنع لأغراض التصوير والمقابلات . *

* الحاجة إلى التنسيق مع المسؤولين مما استغرق وقتا طويلا .

* عدم تعاون بعض العاملين أو تحفظهم عن الإدلاء بتصريحات .

بعض العراقيل المرتبطة بالنقل ،خصوصا أن موقع المصنع بعيد عن وسط المدينة . *

- * تحفظ بعض العاملين عن التصريح أو الظهور أمام الكاميرا لأسباب شخصية أو مهنية.
- * محدودية عدد الأشخاص الذين يمكن مقابلتهم داخل المصنع .
- * ظروف العمل في محيط صناعي (ضجيج ، غبار ، حركة.....).
- * تنسيق المواعيد مع المصور والمسؤولين في المصنع كان صعبا.
- * نقص المعلومات الدقيقة حول التأثير البيئي والإقتصادي للمصنع .

الإطار النظري

مرحلة الإطار البحثي (البيورثاج)

الإطار التطبيقي

مراحل انجاز الريبورتاج

أ- مرحلة ما قبل التصوير

• المعاينة والاستكشاف

• السينوبسيس

ب- مرحلة التصوير

• التصوير

ج- مرحلة ما بعد التصوير

• المشاهدة

• التركيب

• نص التعليق

• المزج

• الموسيقى

• البطاقة التقنية

• شارة البداية و النهاية

- جينيريك البداية

- جينيريك النهاية

مرحلة ما قبل التصوير:

_المعاينه والإستكشاف:

تعتبر مرحلة ما قبل التصوير من أهم مراحل إعداد الريبورتاج، وتعرف كذلك بعملية الاستطلاع أو المعاينة أي التعرف على الموضوع ومكان التصوير وذلك بالإتصال بالجهات المختصة وزيادة أماكن التصوير.

من أجل استيعاب موضوع الريبورتاج وفهمه جيدا حاولت جمع معلومات تمكنني من تحديد زاوية لإنجازه ، وذلك من خلال الإطلاع على الموضوع من عدة جوانب واختيار المناسب منها للبحث بالإضافة إلى إستشارة الأساتذة والجهات القائمة على المشروع من أجل تحضير مسبق للموضوع قبل الخوض فيه وبدء تصويره.

أثناء هذه المرحلة قمت بمعاينة ميدانية لأماكن التصوير.

لنقوم بعد ذلك مباشرة بأخذ التصاريح الضرورية من الجهات المعنية والشروع في تصوير العمل .

ملخص موضوع الريبورتاج

السينوبسيس(ملخص افكار الريبورتاج) :

تتمحور الفكرة العامة لموضوعي حول مصنع الإسمنت بإعتباره فاعلا اقتصاديا وصناعيا مهما ،مع تسليط الضوء على دوره في تحقيق التنمية المستدامة .

يهدف الريبورتاج الى ابراز كيفية مساهمة المصنع في التنمية المحلية من خلال توفير مناصب الشغل وتنشيط الحركة الصناعية ، مع التركيز على التحديات البيئية التي يواجهها هذا النوع من الصناعات .

كما يتناول الريبورتاج الإجراءات والتقنيات المعتمدة للتقليل من الأثر البيئي، وسيتم التطرق أيضا إلى الجانب الإجتماعي من خلال علاقات المصنع مع المجتمع المحلي ،والمبادرات التي تساهم في تحسين المحيط والوعي البيئي .

يهدف العمل في الأخير إلى تسليط الضوء على التوازن الصعب بين التصنيع والحفاظ على البيئة ، وتقديم رؤية مستقبلية حول سبل التطوير في إطار التنمية المستدامة .

الشخصيات المستهدفة

مراد بلقاسم : مدير العلاقات العامة و العلاقات الخارجية مع المصنع الإسمنت لافارج حمام الضلعة مسيلة .

علي عريوة عبد الكريم : مسؤول التكوين لمصنع الإسمنت لافارج حمام الضلعة مسيلة.

المهندس أحمد حاجي : مسؤول عمليات جيوساكيل بمصنع الإسمنت لافارج حمام الضلعة مسيلة .

مرحلة التصوير

التصوير:

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في إنجاز أي عمل مصور لأنها تعتمد على كفاءاته ومهاراته، ومعرفته بما يريد إيصاله للمشاهد لأن الصور هنا تعكس الفكرة، ومرحلة التصوير هي إحدى محددات نجاح العمل الصحفي .

وقد بدأت في عملية التصوير منذ بداية شهر ماي وذلك بإجراء مقابلات مع الشخصيات التي لها صلة بموضوعي والتي قمت بتحديد مواعيد معها قبل ذلك .

يوم 27 ماي على الساعة 8:00 صباحا قمنا بزيارة مصنع الاسمنت لافارج حمام الضلعة الذي هو فرع من مجموعة هولسيم العالمية ، بدأنا أولى مراحل التصوير الميداني داخل وخارج المصنع، كما حددنا مواعيد لإجراء مقابلات لاحقة مع مجموعة من العمال والمهندسين بعد التنسيق مع الإدارة .

يوم 31 ماي على الساعة 8:00 صباحا خصصنا هذا اليوم لتسجيل المقابلات المبرمجة ، مع موظفي وعمال المصنع تنوعت الشهادات بين الجوانب التقنية، البيئية والاجتماعية المتعلقة بنشاط المصنع .

بالتزامن مع ذلك، قمنا بإستكمال تصوير بعض المشاهد التكميلية التي لم نتمكن من تسجيلها في اليوم السابق .

يوم 3 جوان على الساعة 8:00 صباحا شاركنا في فعاليات اليوم العالمي للبيئة التي نظمتها مديرة البيئة ، والتي شهدت حضور عدد من المسؤولين المحليين والشركاء الفاعلين من مؤسسات اقتصادية واجتماعية، وشركاء فواعل المجتمع المدني والمهتمين بالشأن البيئي ، وكان من بين المشاركين أيضا ممثلون من مصنع الاسمنت لافارج حمام الضلعة ، حيث أدلو بتصريحات تبرز التزام المؤسسة بالمسؤولية البيئية وسعيها نحو تحقيق تنمية مستدامة متوازنة.

استغلينا هذه المناسبة لتسجيل مقابلات اضافية مع ممثلي المصنع، لإبراز دورهم ومواقفهم من الرهانات البيئية المطروحة. شملت مرحلة التصوير زوايا متنوعة ومتكاملة من العمليات الصناعية إلى الإنعكاسات البيئية، تم المزج بين المشاهد التوضيحية والمقابلات الميدانية مع العمال والمسؤولين ، قصد تقديم رؤية بصرية شاملة تعكس الرهانات التنموية المستدامة المطروحة في الريبورتاج .

مرحلة ما بعد التصوير

المشاهدة :

وهي التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات للتعرف على الموضوع لتحديد اللقطات المناسبة، وكذا الإستجابات التي تخدم الموضوع شكلا ومضمونا وهذا تمهيد لعملية التركيب والمزج ، وتم مشاهدة هته المقاطع من خلال الحاسوب المحمول .

التركيب:

بعد مشاهدة المواد المصورة عدة مرات قمت أنا مع فريق التصوير والمشرف بإختيار اللقطات والمشاهد التي تفيد الموضوع، المراد تقديمه وكذا التصريحات التي تخدم الريبورتاج من حيث الشكل و المضمون بما يتناسب مع الذي كان مرسومًا مسبقًا .

إن نجاح الريبورتاج مرهون بدرجة تقبل المشاهد له و يجب تقديمه إليه بشكل الذي يشد انتباهه ، -

ويشترط في هذه العملية أن يكون التابع صريحًا للعين والأذن معا وأن يعبر عن مضمون الريبورتاج فهو عبارة عن عملية تتقيد الأفلام والأشرطة بقطع الأجزاء غير المرغوب فيها أو إستبعاد المادة غير المطلوبة .

في السيناريو نص التعليق كان ترتيب اللقطات وتركيبها وقد قمت بتسجيل نص التعليق .

كتابة نص التعليق وتسجيله :

هو تفسير وشرح وإعطاء وجهة نظر معينة أو رأي وفي التلفزيون التعليق يزيد الصورة قوة ويساعد على فهم ما عجزت الصورة على إفهامه . (كرم شلبي ص 293

إن التعليق في الريبورتاج المصور يساعد على توضيح الهدف الأساسي الذي وجد من أجله، وذلك من خلال تركيب تلك الألفاظ والعبارات التي توحى بمضمون الريبورتاج وتعطيه صيغة جمالية وإبداعية .

فالتعليق يتضمن الحديث أو الكلام الذي حررته بناء على اللقطات والمعطيات التي لدي ليندرج معها فيما بعد . فهو يساعد على توضيح الهدف المرجو ويساعد على إيصال الرسالة الإعلامية ويتم التعليق بمراعاة كل من السينوبسيس وأهداف العمل والمادة الخام المحصل عليها وللتعليق عد أنواع منها " التعليق التكميلي والوصفي والهزلي.

تم اعتماد التعليق التفسيري التحليلي المدعم أحيانا بالوصف ، بما يتلاءم مع طبيعة الريبورتاج .
ونص التعليق كالاتي "

فقرة 1

تشكل التنمية المستدامة رهانا محوريا في العالم اليوم ، حيث يتسابق الجميع نحو ايجاد حلول توازن بين متطلبات النمو الاقتصادي وضروريات حماية البيئة .

وتتزايد أهمية هذا التوجه في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية التي تفرضها العولمة والتغيرات المناخية ، ما يجعل من المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات ركيزة أساسية في تحقيق الاستدامة.

فقرة 2

من قلب الصخر الأم ، وبين قمم جبال مدينة حمام الضلعة ، انبعث حلم التنمية .

ليتجسد في صرح صناعي شامخ ، لا تقتصر رسالته على الإنتاج ،بل تتجاوزها نحو بناء مستقبل مستدام.

هنا، حيث تلتقي الأرض بعرق الانسان ، وحيث يتحول الحجر إلى قوة دافعة لعجلة الاقتصاد .

ولد مصنع الإسمنت ، ليس كمجرد مشروع ، بل كرؤية تحمل في طياتها رهانات كبرى على البيئة والمجتمع والتنمية .

فقرة 3

في الجزائر ، تتبنى المؤسسات الصناعية هذه الرؤية المستدامة ، ويبرز من بينها مصنع الإسمنت بالمسيلة كنموذج رائد

وملهم . يجسد هذا المصنع مفهوم المسؤولية الاجتماعية بأبعاده المتكاملة

اذ لم يكتف بدوره الاقتصادي الحيوي في تعزيز سوق الإسمنت المحلي ، بل انخرط في مبادرات نوعية تهتم بموظفيه

ومحيطه .

فقرة 4

فعلى مستوى العمال ، يولي المصنع أهمية قصوى للتكوين المستمر والصحة والسلامة المهنية ، ما يسهم في رفع الكفاءة

وضمان بيئة عمل آمنة ومحفزة .

أما بيئيا ، فقد استحدث المصنع مورداً جديدة كال جيوساكيل وهو نظام لإعادة تدوير المخلفات الصناعية واستخدامها

كوقود بديل صديق للبيئة .

مايساهم في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والحد من التلوث.

فقرة 5

بهذه الخطوات الملموسة ، يبرهن مصنع الإسمنت بالمسيلة أن المسؤولية الإجتماعية ليست شعاراً فقط ، بل هي إلتزام

فعلي يعزز من تنافسية المؤسسات ويدعم مساعي الجزائر نحو اقتصاد أكثر استدامة وعدالة .

ومن خلال هذا النهج ، يقدم المصنع مثالا يحتذى به في مسار الرهانات المستدامة العالمية ، التي تمثل اليوم السبيل

الأوحد لتحقيق تنمية شاملة ومتوازنة للأجيال القادمة .

المزج

في هذه المرحلة يتم إضافة والمزج بين الأصوات والمؤثرات الصوتية والموسيقية على الريبورتاج بعد تركيب اللقطات

بتسلسل يخدم فكرة الريبورتاج وهدفه، وإختيار الموسيقى المناسبة ومواضعها والأماكن التي يجب فيها توظيف الموسيقى

وأين يجب الاستغناء عنها .

الموسيقى

في هذا الريبورتاج تم توظيف الموسيقى بما يخدم الريبورتاج فالموسيقى عنصراً أساسياً في اللغة السينمائية وهي بذلك تزيد

في الريبورتاج إلى جانب المؤثرات الصوتية الأخرى والتعليق روعة وجمال .

اعتمدنا على موسيقى تحفيزية منتظمة وتنتهي خافته تحاكي الموضوع .

البطاقة الفنية:

الموضوع :

مذكرة تخرج ماستر 2 ريبورتاج مصور حول مصنع الاسمنت بحمام الضلعة

العنوان :

مصنع الإسمنت بحمام الضلعة " تحديات بيئية ورهانات تنموية مستدامة"

المدة :

13 دقيقة

إعداد :

خشعي وصال

إشراف :

غزال عبد الرزاق

تصوير :

حريزي عبد النور

طبي رشيد

مدة التصوير :

4 أيام

الكاميرا المعتمدة :

.canon x60 4k

canon 80d

هاتف Rielme11pro

أماكن التصوير :

مصنع الإسمنت بحمام الضلعة

قراءة التعليق :

خشعي وصال .

تركيب ومزج :

حريزي عبد النور

الموسيقى التصويرية :

موسيقى تحفيزية منتظمة .

الجمهور المستهدف :

صناع القرار المحليون ، الفاعلون البيئيون ، سكان المنطقة المحليون .

شارة البداية جينيريك البداية:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم
ريورتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص السمع البصري

تحت عنوان :

مصنع الإسمنت بحمام الضلعة
" تحديات بيئية و رهانات تنموية مستدامة "

إعداد الطالبة:

خشعي وصال

تحت إشراف البروفيسور :

غزال عبد الرزاق.

السنة الجامعية 2025/ 2024

شارة النهاية جينيريك النهاية

كنتم مع
مصنع الإسمنت بحمام الضلعة "تحديات بيئية ورهانات تنموية مستدامة"
ريبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.
تخصص السمعي البصري.

قراءة التعليق:

خشعي وصال.

تصوير:

حريزي عبد النور
طبيي رشيد

تحت إشراف البروفيسور :

غزال عبد الرزاق

أتقدم بجزيل الشكر إلى :

مدير العلاقات العامة والعلاقات الخارجية لمصنع الإسمنت لافارج حمام الضلعة مسيلة
كما أخص بالشكر زهير مقران .
مراد بلقاسم .

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا الريبورتاج.
أتقدم بجزيل الشكر إلى البروفيسور المشرف :غزال عبد الرزاق
وإلى كل من نفعني بحرف طوال مشوار الدراسي
وإلى العائلتين خشعي و عروسي.

السنة الجامعية 2025/2024

خاتمة

وفي الأخير يمكنني القول " أن مصنع الإسمنت يمثل رافعة إقتصادية مهمة على المستوى المحلي من خلال مساهمته في توفير مناصب شغل وتنشيط الدورة الإقتصادية ، غير أن هذا الدور التنموي يصطدم بجملة من التحديات ، خاصة ما يتعلق بالآثار البيئية والإجتماعية الناتجة عن النشاط الصناعي ، وقد أظهرت الدراسة أن تحقيق تنمية مستدامة في هذا السياق يقتضي تبني رؤية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار التوازن بين النمو الإقتصادي ، الحفاظ على البيئة ، وتحسين جودة حياة السكان .
وعليه يجب تعزيز الرقابة البيئية وتشجيع المصنع على إعتقاد تقنيات إنتاج نظيفة ، وإشراك المجتمع المحلي في القرارات المتعلقة بالنشاط الصناعي ، بما يضمن تنمية عادلة وشاملة .

قائمة المصادر والمراجع

- نصر الدين العياضي: اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996
- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام، ط1، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1985
- نور الدين بليبيل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991
- نوار باهي، أكاديمية المرسل الصحفي المحترف، ط1، دارالهدى للنشر، الجزائر، 2006
- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ط2، الجزائر، دار مومة، 2006
- رزاق عبد العالي: مهارات الكتابة الإعلامية، دار الصبح الجديدة 2008
- ساعد ساعد: فننيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية، الجزائر، 2009

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال
الرقم: 2025/

انا

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

الممضي (ة) ادناه : السيد(ة): **خشي وصال**

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): **طالبة**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **205530768**

الصادرة بتاريخ : **2019/12/29** عن دائرة : **حمام الضلع**

المسجل(ة) بكلية: **علوم إنسانية واجتماعية** قسم: **علوم الاعلام والاتصال**

تخصص: **السمعيات البصري** تحت رقم التسجيل: **202035073683**

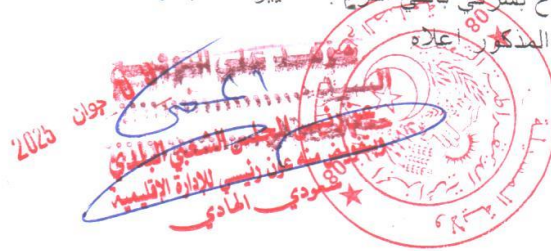
والمكلف بانجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: **ريپورتاج لمطالبان ستعادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال**
بجوان - مصنع الا سمعت حمام الضلع وورحانات تنموية مستدامة
تحديان بيئية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: **حمام الضلع 2025/06/09**

امضاء المعني (ة):



المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المورج في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ملخص المذكرة:

تتناول المذكرة دراسة واقع مصنع الإسمنت بحمام الضلعة بولاية المسيلة، مركزة على التحديات البيئية التي يفرضها نشاط هذا النوع من الصناعات الثقيلة، وفي الوقت ذاته تسعى إلى تحليل رهانات التنمية المستدامة التي يمكن أن ترافق هذا النشاط الصناعي. وقد تم التطرق في المذكرة إلى الجوانب البيئية المترتبة عن إنتاج الإسمنت، لاسيما ما يتعلق بانبعاث الغازات، وتلوث الهواء، وتأثيره على الموارد الطبيعية وصحة السكان المجاورين.

كما تناولت الدراسة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لهذا المصنع، وما يمكن أن يقدمه من فرص في مجال التنمية المحلية، من خلال توفير مناصب شغل ودعم البنية التحتية، مع التطرق إلى السياسات البيئية المطبقة للحد من الأثر السلبي على البيئة. وقد تم الاعتماد على منهج وصفي تحليلي مدعم بجانب ميداني (استبيان/مقابلات/مشاهدات مباشرة) لتقييم مدى وعي الفاعلين المحليين والمجتمع المدني بمخاطر المصنع، وكذا فرص إدماجه ضمن مقاربة التنمية المستدامة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والضرورات البيئية يتطلب مراجعة شاملة لآليات الرقابة البيئية، وتفعيل الدور الرقابي للمجتمع المدني، مع تشجيع المصنع على تبني تقنيات إنتاج نظيفة، واعتماد مقاربات بيئية تضمن استدامة الموارد وتحافظ على صحة الإنسان والمحيط.

الكلمات المفتاحية: مصنع الإسمنت، التحديات البيئية، التنمية المستدامة.

Résumé:

This memo examines the reality of the cement factory in Hammam Dhalaa, M'Sila Province, focusing on the environmental challenges posed by this type of heavy industry. At the same time, it seeks to analyze the sustainable development challenges that may accompany this industrial activity. The memo addresses the environmental aspects of cement production, particularly gas emissions, air pollution, and its impact on natural resources and the health of the surrounding population.

The study also addresses the economic and social aspects of this factory and the opportunities it can offer in the field of local development, through job creation and infrastructure support. It also addresses the environmental policies implemented to mitigate the negative impact on the environment. A descriptive analytical approach, supported by field research (questionnaires, interviews, and direct observations), was used to assess the awareness of local stakeholders and civil society regarding the risks posed by the factory, as well as the opportunities for integrating it into a sustainable development approach. The study concluded that achieving a balance between economic development requirements and environmental imperatives requires a comprehensive review of environmental oversight mechanisms, activating the oversight role of civil society, encouraging factories to adopt clean production technologies, and adopting environmental approaches that ensure resource sustainability and preserve human and environmental health.

Keywords: Cement plant, environmental challenges, sustainable development